@ 358 @ | $ ذكر ما قيل في سورة المدثر $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال سهل : يا أيها المستعتب من إعانة نفسك على صدرك وقلبك قم بنا واسقط عنك | ما سوانا وانذر عبادنا فإنا قد هيأناك لاشرف المواقف واعظم المقامات . | | قال بعضهم : ازعج سره بالتجريد عن سكونه إلى القيام في الطلب وعن طمأنينته | حتى ورمت قدماه ثم قال : ! 2 2 ! فدل على دعوته إياه على التفريد | ! 22 ! [الآية : 3 ، 4] . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3 ، 4] . | | قال الجريري : كبر الكبير واعلم انك لا تنال كنه كبريائه . | | قال يحيى بن معاذ : طهر قلبك من مرض الخطايا واشتغال الدنيا تجد حلاوة العبادة | فإنه من لم يصح جسمه لا يجد شهوة الطعام . | | وقال الحسن : عظم قدره عن احتياجه إليك في الدعوة إليه فإن إجابة دعوتك ممن | سبقت له الهداية . | | قال بعضهم : طهر قلبك عن فضولات الدنيا . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 6] . | | قال بعضهم : لا تمنن على عبادنا بما لم نمن به عليك . | | وقال القاسم : لا ترى ما أنت فيه كبير اتمن به وتستكثره فإنه لا أحد يقول بمواجبه | ولوازمه ولربك فاصبر تحت القضاء والقدر ، وقيل : فاصبر وفارق الملالة والسآمة . | | وقال الواسطي : لا تقدم تستدعي الأكثر وفي الحقيقة لا تستكثر ما يكون منك . | | وقال ابن عطاء : لا تمن بعملك فتستكثر طاعتك ولا تكون رؤية الاستكثار إلا برؤية | النفس فمن اسقط عنه رؤية نفسه فقد ازال عنه رؤية الأعمال والطاعات والاستكثار | بها . |